النكت على مقدمة ابن الصلاح

قال في خطبة كتابه " لم يحتج فيه إلا بحديث اجتمع في كل شيخ من رواته خمسة أشياء العدالة والصدق والعقل بما يحدث والعلم بما يحيل من ما يروي والخلو من التدليس فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتججنا بحديثه وكل من تعرى عن خصلة منها لم يحتج به " إلى أن قال " ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من (أسفيجاب) إلى الإسكندرية ولم نرو في كتابنا هذا إلا عن مائة وخمسين شيخا [أو] أقل أو أكثر ولعل معول كتابنا هذا على نحو من عشرين شيخا ممن أدرنا السنن عليهم قال (ومن اختلف فيه) كسماك ابن حرب